

الدر المنثور

مقدمة سورة النساء .

أخرج ابن الضريس في فضائل والنحاس في ناسخه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل من طرق عن ابن عباس قال : نزلت سورة النساء بالمدينة .
وأخرج ابن المنذر عن قتادة قال : نزل بالمدينة النساء .
وأخرج البخاري عن عائشة قالت : ما نزلت سورة البقرة والنساء إلا وأنا عنده .
وأخرج أحمد وابن الضريس في فضائل القرآن ومحمد بن نصر في الصلاة والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وآله قال " من أخذ السبع فهو حبر " .
وأخرج البيهقي في الشعب عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أعطيت مكان التوراة السبع الطول ؟ والمئين كل سورة بلغت مائة فصاعدا .
والمثاني كل سورة دون المئين ؟ وفوق المفصل " .
وأخرج أبو يعلى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب عن أنس قال : وجد رسول الله ذات ليلة شيئاً فلما أصبح قيل : يا رسول الله إن أثر الوجد عليك لبين : قال : أما إنني على ما ترون بحمد الله قد قرأت السبع الطوال .
وأخرج أحمد عن حذيفة قال : قمت مع رسول الله صلى الله عليه وآله ليلة فقرأ السبع الطوال في سبع ركعات .
وأخرج عبد الرزاق عن بعض أهل النبي صلى الله عليه وآله أنه بات معه فقام النبي صلى الله عليه وآله من الليل فقضى حاجته ثم جاء القربة فاستكب ماء فغسل كفيه ثلاثاً ثم توضأ وقرأ بالطوال السبع في ركعة واحدة .
وأخرج الحاكم عن أبي مليكة سمع ابن عباس يقول : سلوني عن سورة النساء فإنني قرأت القرآن وأنا صغير .
وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن عباس قال : من قرأ سورة النساء فعلم ما يحجب مما لا يحجب علم الفرائض .
والله أعلم